

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أما بعد فقد صدرت هذه المفاوضة إلى المقام الشريف العالي الكبيرى العالمى العادلى المؤىدى المظفرى الملجئى الملاذى الوالى القطبى نصره اللى ملجى القاصدىن ملاذ العائىن قطب الإسلام والمسلمىن .

( ملك يفوق الخلق طرا هبة ... فبه نهاية غاية التأمىل ) تىموركوركأن زىدت عظمته ودامت معدلته ولا زالت رايات نصره خافقة البنود وآيات فضله متلوة فى التهائم والنجود وسحب فضائله هامىة بالكرم والجود ومهابة سطوته تملأ الوجود تهدى إلىه من السلام ما حلا فى حالتى الصدور والورود ومن الإخلاص ما صفا وضفت منه البرود .

وتبدى لعلمه الشرىف أن مفاوضته الشرىفة وردت علینا جوابا عما كتبناه إلى حضرته الشرىفة على ىد المجلس العالى الأمىرى الشهاىبى أحمد بن غلبك وسىف اللى قانى بیه الناصرى المجهزىن صعبة المجلس العالى الأمىرى الجلالى أطلمش لزم المقام الشرىف بوصول الأمىر جلال اللىن أطلمش إلى حضرته الشرىفة طىبا مبىدا بىن ىدیه ما حملناه من رسائل الأشواق مبینا ما هو اللائق بخلاله الحسنه عن حضرتنا ما دىج به الأوراق شاکرا لإنعاماتنا إلتى هى فى الحقیقة من شىم فضلکم الخفاق مئبنا منه ومن فحوى الخطاب فى نظم الکتاب صدق المقال وصحة العهد ورسوخ المىثاق وأنه قد ثبت بما بث من غرائب المعانى حصول الأمانى وسرى بعد ما ىكون من هداىا التهانى وأن الذى اتفق الآن هو المطلوب والمکتوب به إلى والدنا الشهید الطاهر أولا هو المرغوب وخلافه كان موجبا لنقل الحركات الشرىفة إلى جهة البلاد وما اتفق فیه للعباد ولكن كل بقضاء وقدر .

ولما حصل قبول الإشارة بتجهىز الرسل والأمىر أطلمش صارت القلوب متفقه والعیون قارة وصفت موارد الصفاء وضفت برود الوفاء